

حزاوية رق

أمل.. حكاية وطن

هناك قصص نقرأها ونمضي.. وهناك قصص تلامس القلب وتجبرنا على التوقف عندها طويلا؛ لأنها حكاية إنسان مر بلحظة صعبة في حياته، فوجد بدا تمتد إليه، وقلبا يحتضنه، ومن يؤمن بأن ما فقدته اليوم لا يعني أن يفقد مستقبله غدا.. هذا هو نهج العمل الإنساني الذي أرسى دعائمه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.. أن العطاء ليس مجرد مساعدة تقدم وتنتهي، بل رعاية واهتماما يمنحان الإنسان أملا لينبني مستقبله.

مبنى «أخبار الخليج» احتضن يوم الأحد احتفال المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية باليوبيل الفضي عبر تدشين معرض خاص سلط الضوء على محطات المؤسسة الإنسانية، كان من أبرز فعاليات الحفل كلمة الشابة البحرينية أمل رمثان، التي تحدثت بكل فخر عن قصتها وعرفت بنفسها أمام الحضور بكلمات بسيطة ومؤثرة، اختصرت بها حكاية 25 عاما، قائلة: «قبل 25 سنة توفي أبوي وصرت من بنات المؤسسة.. واليوم أنا موظفة فيها أخدم الوطن والناس».

قصة أمل علي رمثان واحدة من هذه القصص التي استوفقتني.. قبل 25 عاما فقدت والدها، وأصبحت من بنات المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.. كانت طفلة تحتاج إلى الرعاية والأمان، وإلى من يقول لها إن فقد الأب لا يعني فقد المستقبل.. فوجدت في المؤسسة بيتا يحتضنها ويقف معها عاما بعد عام.

ما أجمل ما بين الجملتين.. طفلة فقدت والدها، وشابة أصبحت اليوم تعمل في المكان نفسه الذي احتضنها، وترد شيئا من الجميل إلى وطنها ومجتمعها. وكان لاهتمام ودعم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة أثر كبير في مسيرة أمل.. بعد أن ساعدها على تحويل حبها للفروسية إلى طريق جديد للنجاح والعطاء.

لم تتوقف حكايتها عند الوظيفة.. بل واصلت طريقها نحو حلم آخر تحبه.. الفروسية.. فأطلقت مشروعا في التدريب، ودربت خلال عام واحد أكثر من 50 متدربا، وأسهمت في تأهيل مشاركين لأكثر من 20 سباقا، وتحقيق مراكز متقدمة في سباقات الموسم.

قصة أمل ليست قصة تحكي أرقاما أو مساعدات.. بل قصة واحدة من آلاف القصص التي تعكس عملا إنسانيا امتد ربع قرن. بدأت بطفلة فقدت سندا كبيرا في حياتها، فوجدت وطنًا ومؤسسة يحتضنانها.. واليوم تقول أمل بطريقتها: أخذت بيدي يوما، وها أنا اليوم أمد يدي للآخرين.

وهل هناك أجمل من طفلة احتضنها وطنها يوما.. فكبرت لترد الجميل، وتصنع لهذا الوطن أبلا؟

حسين صالح

hussainsalch888@gmail.com



وفاة الممثلة الأمريكية هايدن بانتيير بطلّة «هيرون» عن 36 عاما

تذكر شبكة إيه.بي.سي نيوز ووسائل إعلام أمريكية أخرى أن الممثلة الأمريكية هايدن بانتيير، المعروفة بأدوارها في مسلسلي (ناشيفيل) و(هيرون)، توفيت عن عمر ناهز 36 عاما، وذلك نقلا عن بيان صادر عن والدها.

ونقلت إيه.بي.سي نيوز عن آلان «سكيب» بانتيير، قوله في البيان: «بالغ الحزن والأسى نعلن الرحيل المأساوي لابنتنا الحبيبة هايدن. كانت نورا استثنائية وقوة طبيعية جلبت قدرا لا يحصى من الحب والفرح لكل من عرفها، وللملايين الذين تابعوها على الشاشة». ولم تذكر الشبكة سبب الوفاة. ولم ترد الوكالة التي تدير أعمال بانتيير بعد على طلب من رويترز للتعليق.

وبدأت بانتيير مسيرتها الفنية وهي طفلة، ونالت شهرة واسعة عندما أدت بصوتها شخصية «دوت»، الأميرة النملة الصغيرة، في فيلم الرسوم المتحركة الناجح «حياة حشرة» (إيه باجز لايف) الذي أنتجته بيكسار عام 1998. وترشحت لجائزة جرامي عن اليوم مرافق للفيلم ضمن فئة أفضل ألبوم شعر غنائي للأطفال.

وحققت شهرة كبيرة بدور مشجعة المدرسة الثانوية ذات القدرات الخارقة كلير بينيت في المسلسل الشهير (هيرون) الذي عرضته شبكة إن.بي.سي لأول مرة عام 2006. وشاركت في فيلم الدراما الرياضية (ريبيمير ذا نايتين) عام 2000 إلى جانب دنزل واشنطن.

وحصلت بانتيير على ترشيحين لجائزة جولدن جلوب عامي 2013 و2014 عن فئة أفضل ممثلة مساعدة في مسلسل تلفزيوني أو مسلسل قصير أو فيلم تلفزيوني، وذلك عن دور جوليت بارنيز في الدراما الموسيقية (ناشيفيل).

ووفقا لموقع أي.إم.دي.بي، كان أحدث ظهور لها في فيلم الإنارة النفسية (سليب ووكر)، الذي طرح في الولايات المتحدة في يناير 2026، حيث أدت دور أم تكلّي تعاني من نوبات السير أثناء النوم.



جيتور البحرين تدعم المخيم الصيفي «لأولياء أمور المعاقين»

دورنا لا يقتصر على تقديم حلول التنقل، بل يمتد إلى الإسهام في المبادرات التي تحدث أثرًا إيجابيًا في المجتمع. ويسعدنا دعم هذه المبادرة التي وفرت للأطفال تجربة مميزة، إلى جانب مساندة الجهود القيمة التي تبذلها الجمعية البحرينية لأولياء أمور المعاقين وأصدقائهم في خدمة هذه الفئة..

وأقيمت الفعالية في مراسي جاليريا، حيث استمتع الأطفال المشاركون ببرنامج ترفيهي متنوع شمل مشاهدة فيلم سينمائي، وزيارة منطقة الألعاب، إلى جانب تناول وجبة غداء، بما وفر للأطفال تجربة ترفيهية متكاملة خارج إطار أنشطة المخيم اليومية. وعلق مناف قاسم، مدير وكالة جيتور البحرين: «في جيتور البحرين، نؤمن بأن

دعمت جيتور البحرين، التابعة لشركة جي أم الجزيرة موتورز من موتورسبتي، يومًا ترفيهيًا نظم ضمن برنامج المخيم الصيفي للجمعية البحرينية لأولياء أمور المعاقين وأصدقائهم. وذلك في إطار التزامها المستمر بدعم المبادرات التي تعزز الترابط المجتمعي وتستخدم مختلف فئات المجتمع.

دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة الخريجين

«الجامعة الخليجية» تطلق منصتها الذكية المتكاملة

لتطوير المسارات المهنية وتعزيز التواصل المستدام

المبادرة بالتسجيل وتحديث بياناتهم للاستفادة القصوى من الحزم التدريبية والفرص الوظيفية والتوجيه المهني المستمر الذي تنتجه هذه المبادرة الوطنية، مشيراً إلى أن وحدة الخدمات الطلابية تسعى من خلال هذا التحول الرقمي إلى تمكين الخريجين من قيادة المبادرات وورش العمل ونقل خبراتهم الميدانية إلى الطلبة الحاليين، بما يسهم في تعزيز وبناء جيل متكامل من الكفاءات البحرينية الواعدة.

وفي ختام بيانها، أكدت الجامعة الخليجية أن هذه المنصة تمثل التزاماً راسخاً ومستداماً تجاه أبنائها وبناتها من الخريجين ليكونوا شركاء حقيقيين في مسيرة التنمية القائمة على المعرفة، ودعت كل قطاعات الأعمال والشركاء الصناعيين إلى الاستفادة من المخرجات والتحليلات التي توفرها المنصة لتعزيز خطط التوظيف والتدريب المشترك، بما يخدم التطورات والرؤى الاقتصادية الطموحة لمملكة البحرين.



الالتزام بأعلى معايير أمن وسرية البيانات، مؤكداً أن النظام يعمل عبر خوارزميات ذكاء اصطناعي قادرة على أتمتة السجلات وتحديثها فور الخروج، وتتبع التطور الوظيفي للخريجين عبر تقارير دورية وتحليلات ذكية تضمن دقة المؤشرات القياسية وتمنح الإدارات الأكاديمية قراءة واضحة لمتطلبات سوق العمل المتجددة.

ومن جانبه، أكد الأستاذ عبدالله عسما، رئيس وحدة الخدمات الطلابية بالجامعة الخليجية، أهمية هذه المنصة، داعياً جميع الخريجين من مختلف الفئات والسنوات إلى

أدوات لتنظيم الفعاليات وتوزيع استطلاعات الرأي الذكية التي تقيس مدى رضا أصحاب الأعمال وتحلل الفجوات المهارية لتقديم تقارير هيكلية لصناع القرار، فضلاً عن حوكمة مشاركة الخريجين كمحتدين ضيوف في الكليات أو كأعضاء في المجالس الاستشارية الصناعية، وإدارة برامج السفراء الممثلين للجامعة في مختلف المناطق.

ويهدفه المناسبة، صرح الأستاذ علي منصور، مدير قسم التقنيات بالجامعة الخليجية، قائلاً: إن تطوير هذه المنصة ارتكز على بنية تحتية سحابية متطورة وقابلة للتوسع مع

أعلنت الجامعة الخليجية إطلاق منصتها الرقمية مبتكرة والمعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير خدمات الخريجين، لتشكّل نظاماً يبيّن متكاملاً يربط بين تتبع المسارات المهنية والتوجيه الذكي وبناء شبكات التواصل المستدام. وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية لتغطية الفجوة التقليدية في آليات المتابعة الدورية للخريجين، وتحويل سجلاتهم من بيانات سائكة إلى طاقات فاعلة تسهم في دعم توظيف الطلبة وتطوير المناهج الأكاديمية وتعزيز مكانة الجامعة محلياً ودولياً، حيث دعت الجامعة جميع خريجيها إلى الانضمام إلى هذا الصرح الرقمي والمبادرة بالتسجيل فيه. وتتميز المنصة الجديدة باحتوائها على نظام الملاحة المهني الذي يقدم حلولاً مخصصة لربط الخريجين بالوظائف المتاحة وتحضيرهم للمقابلات الشخصية، إلى جانب إدارة شاملة للملفات الرقمية والتحقق التلقائي من البيانات ورصد الإنجازات المهنية بعد التخرج. كما توفر المنصة

تمهيدا للانضمام إلى علامة فندقية عالمية

فندق «جراند سويس-بيلهوتيل ووترفرونت السيف» يتحول إلى «أكوا فيستا البحرين»



الممارسات والمعايير العالمية لإرساء قاعدة متينة للظهور المرتقب للعلامة الفندقية.

واحتفاءً بهذا الفصل الجديد، يطلق فندق «أكوا فيستا البحرين» باقة من التجارب المحلية المختارة، بما في ذلك تذائر الدخول اليومية الفاخرة للاستمتاع بالمسبح المطل على الواجهة البحرية، وباقات الإقامة الفندقية المصممة خصيصاً لعطلات نهاية الأسبوع لضيوف البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي.

لجميع الشركاء والضيوف؛ حيث تظل جميع الحجوزات الحالية، والحسابات والتعاقدات المؤسسية، واتفاقيات الشراكة، ومخصصات وكالات السفر والسياحة، والفعاليات القادمة سارية المفعول بالكامل، وسيتم الوفاء بها تحت مظلة الملكية المؤسسية ذاتها. كما قامت إدارة الفندق بتحديث كافة شبكات التوزيع العالمية ووكالات السفر عبر الإنترنت وقنوات الحجز المباشر لضمان سلاسة العمليات والحجوزات دون انقطاع. وبالتوازي مع ذلك، تجري مواءمة العمليات الداخلية مع أفضل

بمعنى هذا التحول محطة بالغة الأهمية لمسيرة فندقنا. إن العمل بشكل مستقل تحت اسم أكوا فيستا البحرين يمنحنا المرونة الكافية لإعادة صياغة تجربة الضيافة والارتقاء بها لأعلى المستويات. ومع تغيير الاسم، يظل التزامنا بتقديم خدمات ضيافة استثنائية راسخاً ومطلقاً. نحن نبني جسراً نحو مستقبل متصل عالمياً، ونتيح لنا هذه المرحلة إعداد مرافقنا وفريق عملنا لاستقبال العالم بطاقة وحيوية متجددة، وخلال هذه الفترة الانتقالية، يضمن الفندق استمرارية تشغيلية كاملة

الأعمال والترفيه الباحثين عن التصميم العصري الراقي، والإطلالات البانورامية الخلابة على الخليج، وسهولة الوصول إلى مختلف مناطق العاصمة. ويضم الفندق غرفاً وأجنحة تتميز بمساحاتها الرحبة للغاية، ومطاعم ذات إطلالات بحرية ساحرة، وقاعات اجتماعات متعددة الاستخدامات مجهزة لاستضافة فعاليات الأعمال الإقليمية وعطلات نهاية الأسبوع الترفيهية.

ويهدفه المناسبة، صرح السيد ألبير كوتشوك باجان المدير العام المعين حديثاً لفندق أكوا فيستا البحرين، قائلاً:

تستقبل الواجهة البحرية لضاحية السيف هوية جديدة مع الإعلان الرسمي عن تحول الفندق البارز المعروف سابقاً باسم «جراند سويس-بيلهوتيل ووترفرونت السيف» إلى «أكوا فيستا البحرين» (Aqua Vista Bahrain). ويعمل الفندق حالياً بشكل مستقل ومؤقت، حيث تمثل هذه المرحلة الانتقالية الخطوة الأولى ضمن خارطة طريق تطويرية شاملة للفندق الراقي. وتضع الإدارة حالياً اللمسات الأخيرة على خطوات التكامل السلس للانضمام إلى محفظة فندقية عالمية بوتيكية شهيرة خلال الأشهر القادمة، مما يوفر للضيوف إقامة تجمع بين الطابع المحلي الأصيل والمعايير العالمية الرفيعة. وفي كواليس هذا التحول، تجري حالياً أعمال تطوير وتحديث نشطة في مختلف أرجاء الفندق، تشمل تجديدات داخلية أنيقة وتحديث اللوحات الإرشادية واللافتات، بالإضافة إلى برامج تدريبية متكاملة للكوادر والموظفين؛ وذلك لضمان الارتقاء بكافة التفاصيل المكانية والمعايير التشغيلية استعداداً لمرحلة الافتتاح الرسمي الكبير. ويتميز فندق «أكوا فيستا البحرين» بموقعه الاستراتيجي على واجهة السيف البحرية، وقد صُمم خصيصاً لتلبية تطلعات مسافري